



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

# أثر الاضطرابات في مضيق باب المندب على التبادل التجاري الأردني

كانون الأول 2023



## 1. مقدمة:

بعد مضي قرابة الثلاثة أشهر على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، اتسع نطاق الصراع في المنطقة، ليشمل إعاقة حركة الملاحة في مضيق باب المندب من خلال تسجيل عدة هجمات مسلحة على السفن التجارية العابرة للمضيق.

وتأتي أهمية هذا المنفذ البحري (مضيق باب المندب)، نظراً لاستحواذه على ما نسبته 30% من إجمالي تجارة الحاويات العالمية، منها ما نسبته 10% من إجمالي تدفقات النفط العالمية المنقولة بحراً، وفق مجلة ذي إيكونوميست<sup>1</sup>.

أدت هذه الأحداث إلى انتشار المخاوف حول توقف التجارة المارة عبر المضيق، واستخدام ممر رأس الرجاء الصالح - الواقع على الخط البحري لجنوب القارة الأفريقية - كطريق بديل له. علماً بأن كبرى شركات النقل البحري العالمية كـ ( MAERSK / MSC / CMA CGM / Hapag ) التي تستحوذ على قرابة 53% من إجمالي تجارة الحاويات العالمية - بدأت باتخاذ هذه الخطوة، مما أدى إلى ارتفاع كلف النقل البحري بما يصل إلى حوالي 12% من الكلف السابقة حتى الآن لدى بعض شركات الشحن. وقد يُعزى هذا الارتفاع إلى طول المسافة والوقت المستغرق للوصول إلى الوجهات الرئيسية في حال جاء الشحن البحري من الجهة الشرقية إلى الغربية من العالم. حيث تقدر المسافة الإضافية بأكثر من 3,000 ميل، وتحتاج إلى حوالي 14 يوماً إضافياً مقارنة بالطريق المعتاد عبر مضيق باب المندب<sup>2</sup>.

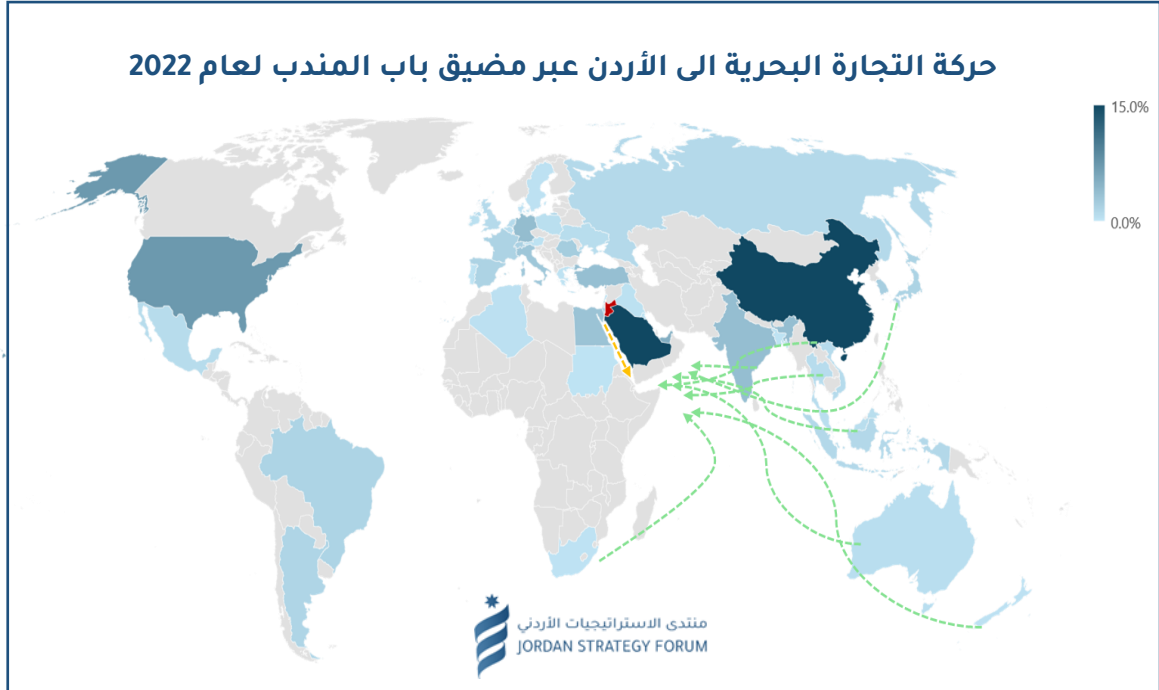
وهنا لا بد من الوقوف على واقع حركة التبادل التجاري الأردني، ومدى تأثيره في حال تم إغلاق المضيق، أو استمرار الاضطرابات فيه.

## 2. حركة التجارة البحرية الأردنية عبر مضيق باب المندب:

تجدر الإشارة إلى أن حجم التبادل التجاري الأردني عبر المضيق قد شكّل بالمتوسط خلال الفترة 2020-2022 ما نسبته 28% تقريباً (أي حوالي 9 مليار دولار) من إجمالي التبادل التجاري الكلي للأردن والبالغ بالمتوسط حوالي 32 مليار دولار سنوياً. وقد كانت نسبة الصادرات 21.4% عبر المضيق من إجمالي صادرات الأردن الكلية والبالغة حوالي 9.9 مليار دولار سنوياً بالمتوسط خلال الفترة ذاتها. أما المستوردات من خلال المضيق فقد كانت نسبتها 30% من إجمالي المستوردات الكلية للأردن، والتي وصلت إلى حوالي 22 مليار دولار سنوياً خلال نفس الفترة.

<sup>1</sup> The Economist, Attacks on shipping in the Red Sea are a blow to global trade, Dec. 2023

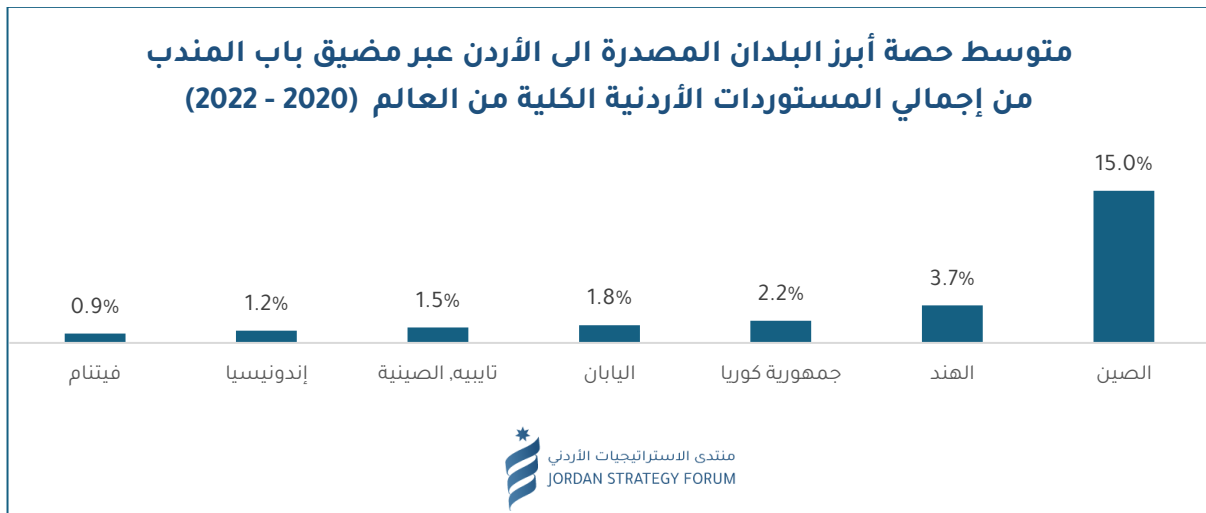
<sup>2</sup> DW, Red Sea attacks: How will global trade be affected, Dec. 2023



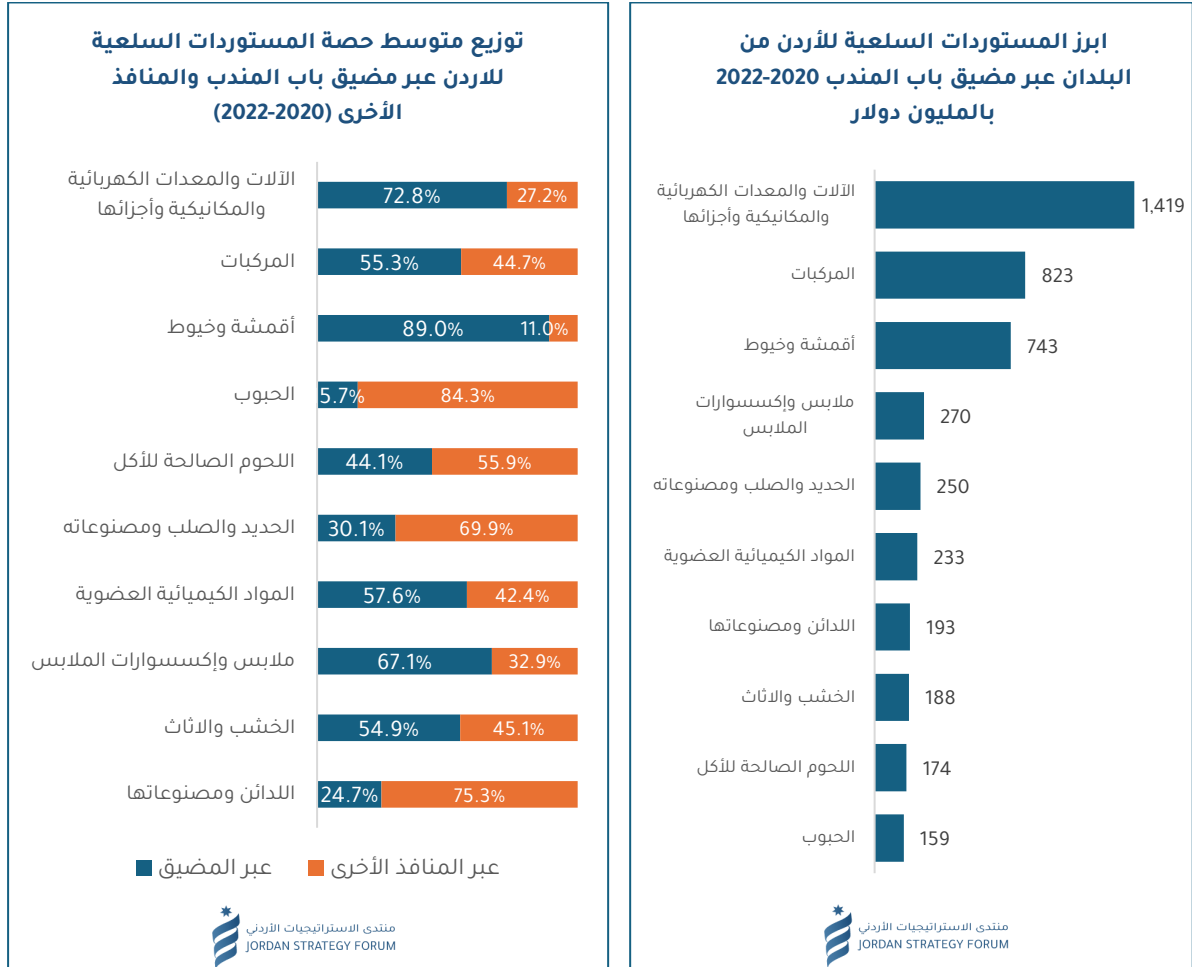
الشكل 1: إعداد منتدى الاستراتيجيات الأردني وفق قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية، 2023.

### 3. الأثر على المستوردات الأردنية:

وصلت قيمة مستوردات الأردن عبر مضيق باب المندب الى ما يقارب 6.6 مليار دولار سنوياً. وقد كانت أبرز البلدان المستورد منها في القارة الآسيوية كل من: الصين، والهند، وجمهورية كوريا، وتايبه، واليابان، واندونيسيا، وماليزيا، وفيتنام، وسنغافورة، وبنغلادش، وتايلند. بالإضافة إلى بعض الواردات عبر المضيق: والتي تأتي من بلدان أخرى في جنوب افريقيا، ومن أستراليا، ونيوزيلندا. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة السلع المستوردة من الصين والهند تأتي بالعموم عبر مضيق باب المندب، وتشكّل الحصة الأكبر - تقريباً 19% - من مستوردات الأردن الكلية من العالم.



أما أبرز المنتجات المستوردة عبر المضيق، فهي: الآلات والمعدات، والمركبات، والأقمشة والملابس، وبعض الصناعات الغذائية، والبلاستيكية، والخشبية، والمعادن. كما يلاحظ بأن حصة بعض السلع الواردة إلى الأردن عبر المضيق كالأقمشة مثلا، قد وصلت إلى ما نسبته 89% من إجمالي استيراد الأردن من نفس المنتج من جميع دول العالم، بينما يأتي ما نسبته 11% فقط من المنافذ البرية والبحرية الأخرى. وهذا يؤكد على الأهمية الكبيرة لمضيق باب المنذب بالنسبة للتجارة البحرية الأردنية، وتحديدًا في عدة سلع أخرى مستوردة عن طريق المضيق كما هو موضح في الشكل التالي.

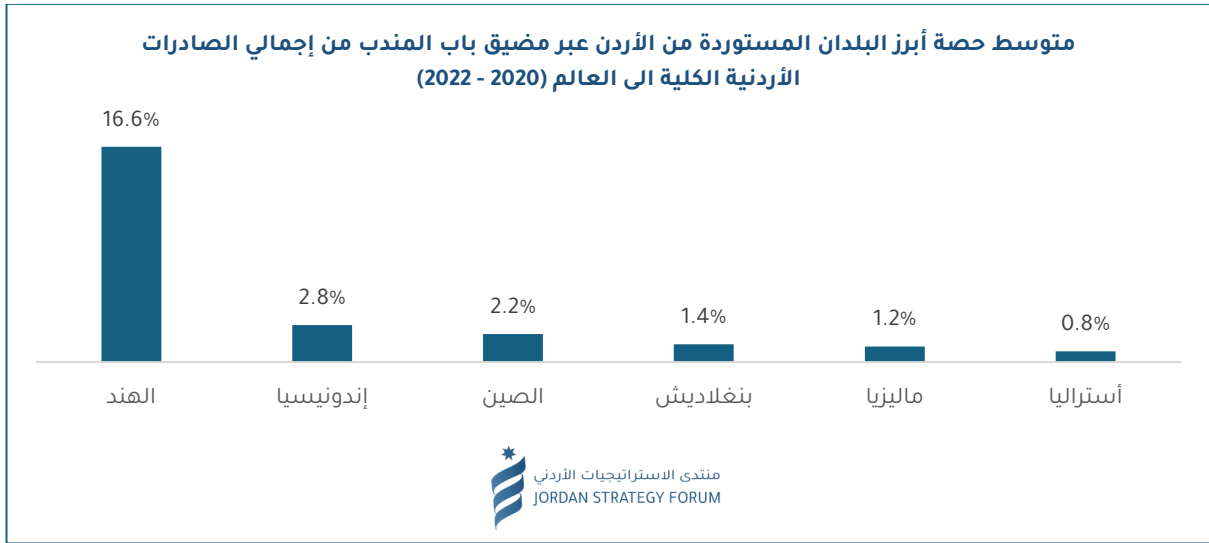


المصدر: قاعدة بيانات خارطة التجارة، مركز التجارة الدولية، 2023

نستنتج مما ذكر أعلاه، أن ما يقارب الثلث من مستوردات الأردن تأتي عبر مضيق باب المنذب، وبالتالي فإن أي إغلاق للمضيق سيؤثر بشكل ملموس على السوق الأردني من خلال رفع كلف العملية الإنتاجية نتيجة الانقطاعات المحتملة وارتفاعات كلف الشحن والنقل، بالتالي احتمالية تأثيرها على الأسعار في السوق المحلي.

#### 4. الأثر على الصادرات الأردنية:

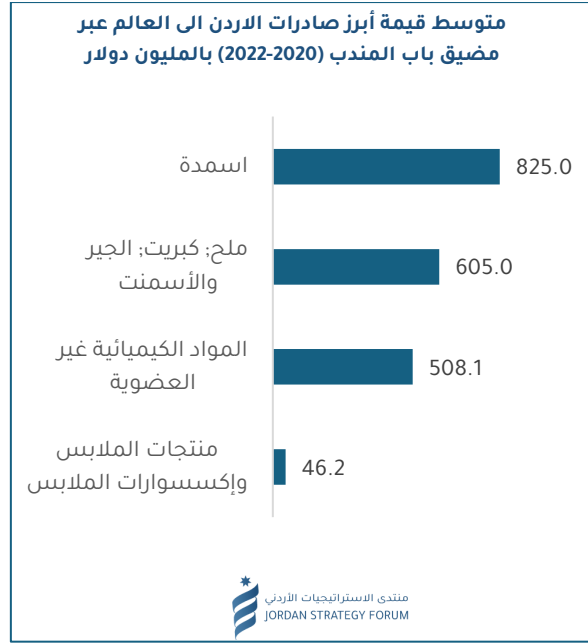
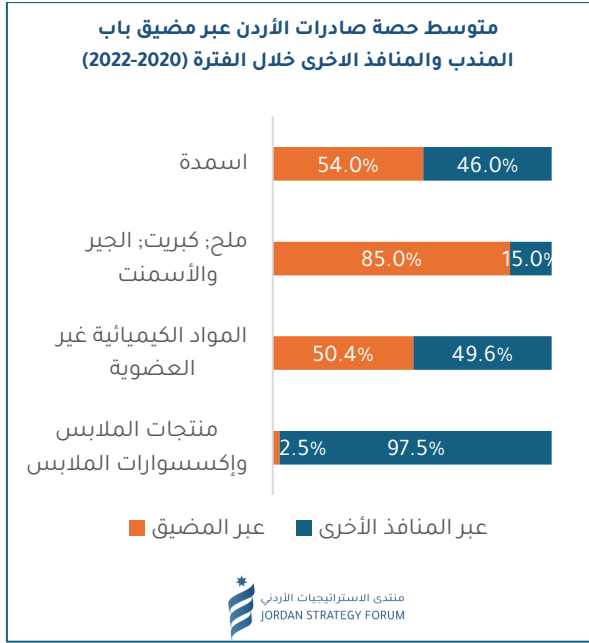
وصل متوسط قيمة الصادرات الأردنية من خلال مضيق باب المندب إلى بلدان العالم لأكثر من 2.1 مليار دولار سنوياً خلال الفترة 2020 - 2022، وهي تشكل ما نسبته 21.4% من إجمالي صادرات الأردن الكلية إلى العالم. وتمثلت أبرز البلدان المصدر إليها من خلال المضيق في كل من: الهند، واندونيسيا، والصين، والبنغلادش، وماليزيا، وأستراليا، واليابان. علماً بأن الصادرات إلى الهند عبر المضيق تشكّل ما نسبته 16.6% من إجمالي الصادرات الأردنية الكلية إلى العالم.



المصدر: قاعدة بيانات خارطة التجارة، مركز التجارة الدولية، 2023

وجاءت الصناعات الكيماوية والتعدينية (الأسمدة، والأملاح، والمركبات غير العضوية) كأبرز المنتجات المصدرة الى بلدان العالم عبر المضيق، وبنسبة تركّز عالية تصل إلى 92% من إجمالي الصادرات الوطنية الكلية عبر هذا المعبر.

ومن المتوقع بأن تتأثر صادرات الأردن من الأسمدة بشكل كبير في حال تم إغلاق المضيق، حيث تشكّل تلك الصادرات ما نسبته 54% من إجمالي الصادرات الأردنية الكلية للأسمدة عبر جميع المنافذ، وكذلك الأمر بالنسبة للأملاح والتي تشكل ما نسبته 85% من إجمالي الصادرات الأردنية الكلية.



المصدر: قاعدة بيانات خارطة التجارة، مركز التجارة الدولية، 2023.

**خلاصة القول:** نستنتج من التحليل السابق، بأنه من المحتمل أن يكون هناك تأثير سلبي ملموس على كل من المستوردات والصادرات الأردنية مما قد يؤثر على عدة مؤشرات على مستوى الاقتصاد الوطني، في حال تم إغلاق مضيق باب المندب. وبالتالي لا بد من دراسة البدائل المناسبة والمتاحة من أجل إدارة المخاطر المحتملة من هذا الإغلاق، وتقليل أثرها ما أمكن على المستورد والمصدر والمنتج والمستهلك. كما، ولا بد من التأكيد على ضرورة الوقف الفوري للعدوان على غزة، وإعادة حالة الاستقرار إلى المنطقة من أجل تعزيز منعتها ونموها الاقتصادي، خاصة في ظل توالي الاضطرابات العالمية خلال الأعوام القليلة الماضية وانعكاساتها السلبية على اقتصادات العالم والمنطقة والأردن بالتحديد.

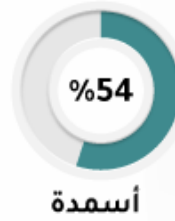
## الصادرات الأردنية عبر مضيق باب المندب

من إجمالي صادرات  
الأردن الكلية **%21.4**



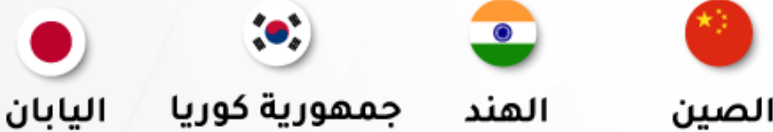
## نسب أهم الصادرات الأردنية عبر مضيق باب المندب

تشير النسب المتبقية إلى  
التصدير من المنافذ الأخرى

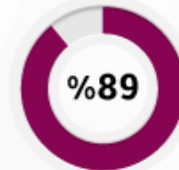
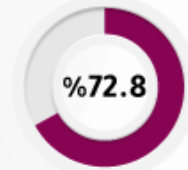


## مستوردات الأردن عبر مضيق باب المندب

من إجمالي مستوردات  
الأردن الكلية **%30**



## نسب أهم مستوردات الأردن عبر مضيق باب المندب



تشير النسب المتبقية إلى  
الاستيراد من المنافذ الأخرى



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

لتقييم الدراسة



[www.jsf.org](http://www.jsf.org)

[www.jsf.org](http://www.jsf.org)  [/JordanStrategyForumJSF](https://www.facebook.com/JordanStrategyForumJSF)  [@JSFJordan](https://twitter.com/JSFJordan)